الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تطور الفكر اللساني وتطبيقاته في العربية من خلال كتاب: محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة لشفيقة العلوي

-دراسة تقيمية تقويمية-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطلبة:
- ✓ آية حدو
- ✓ سعاد بالطيب
- ✓ مصطفى سعدي

إشراف الدكتور:
د. محمد الأمين شيخة

السنة الجامعية: 2023-2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

شكر وعرفان الشكر لله أولا آخرا والحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الحكيم

﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾

ابراهيم الآية 07 نتقدم بجزيل الشكر وفائق الامتنان والاعتراف للمشرف الاستاذ والدكتور محمد الامين شيخة الذي تابعنا في هذا العمل منذ أن فكرة إلى أن استوى على ساقه، فكان لنا المرشد والسخي الكريم الذي اثرنا بعمله وتوجيهاته القيمة، وعلى مساعدته وتذليل الصعاب في كل مرحلة من مراحل انجاز هذا البحث

الإهداء

إلى كل من وقف معي وساندني في مساري الدراسي

إلى أمي الحبيبة التي لطالما كانت السبب الأول في وصولي لهذه الأطوار المتقدمة

إلى أبي الحبيب الذي لم يدخر ما يقدر عليه في سبيل رؤيتي في أعلى المراتب

إلى كافة الأصدقاء والزملاء الشكر موصول لهم كلهم وكل من ساندني ولو بكلمة مشجعة،

شكراً لكم جميعا وأدام الله أفراحكم وأدام عليكم نعمة الصحة والعافية

مصطفى سعدي

الإهداء

اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى اللذان

كأس حبهما أفاض كل الكؤوس. إلى الجنة تحت أقدامها إلى من رضاها سر وجودي وبهجتي

إلى من وهبتني سر الحياة إلى أغلى الأمهات امي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى من تعب وسهر لأجل راحتي وكان لي السند المعين أبي الغالي أطال الله في عمره

اهدي حياتي إلى جدي محمد والى خالاتي واخواتي والى زهرة البيت "أميرة"

والى الدكتور المشرف "شيخة محمد الأمين"

على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة

واخيرا إلى كل من ساعدنا وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هاته الدراسة سائلين

المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة

سعاد / آية

مُقدّمة

مقدمة:

كثيرة هي الكتب التي عالجت اللسانيات ولا تزال تعالجها وستبقى ما بقيت حياه على الارض لان اللسانيات تركز اهتمامها على دراسة اللغة ولان اللغة تمثل الحياة والعنصر الحيوي للإنسان وفي دراستنا التالية سندرس أحد الجوانب اللسانية حيث سنتنأول في هذه المذكرة مدونه لسانية بعنوان محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة لشفيقه العلوي لتسليط قراءه نقديه لسانيه لاهم افكارها لذلك جاء العنوان في الشكل التالي:

تطور الفكر اللساني وتطبيقاته في العربية من خلال كتاب محاضرات في مدارس اللسانية المعاصرة لشفيق العلوي _دراسة تقييميه تقويميه_ ومن اسباب اختيارنا لهذا البحث الإجابة عن عده سائله والموجزة في هذه النقاط:

- هل تنأولت الباحثة إثر تلك الافكار اللسانية المعاصرة؟
- هل خدمت هذه الافكار اللغة العربية من حيث تطويرها أو تحسين شيء ما في بنيتها التركيبية أو غير ذلك؟
- هل وفقت الباحثة في عرض الافكار والمدارس اللسانية بما يغني الباحث الأكاديمي معرفيا ومنهجيا؟

كل هذا وأكثر سنحأول التطرق اليه والتحدث عنه في بحثنا هذا وبخصوص المنهج المتبع في بحثنا فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي المدعم بالجوانب التاريخية

أما اهم الاهداف المرجوة من خلال هذه المذكرة سطرناها فيما يلي:

- مراجعة اهم الافكار اللسانية التي تنأولناها في عده مقاييس لسانيات عامه مدارس لسانيه وكذلك تضخيم الزاد اللساني
- اجراء محأوله نقد لساني بناء لاهم الافكار اللسانية الواردة في المدونة وتقييمها

- ترميم الفجوات النظرية التمثيلية والتطبيقية الواردة في المدونة قصد تحديث معلوماتها اللسانية
- ابراز اهم المراجع العربية التي تناولت هذا الموضوع في ميدان البحث اللساني
- ازاله الغموض عن بعض العناصر في المدونة وكذلك التوسع في العناصر المكثفة فيها

كل هذا لا يتم إلا باتباع خطة بحث وقد اتبعنا في هذا البحث هذه الخطة والتي كانت كالاتي:

الفصل الأول: قراءه في اللسانيات البنيوية:

وقد كانت مباحث هذا الفصل كما يأتي:

1. اللسانيات السوسورية (دوسوسير)
2. اللسانيات الوظيفية (اندري مارتيني)
3. اللسانيات السياقية (جون فيرث)
4. اللسانيات التوزيعية (ادوارد سابيرا)
5. اللسانيات الرياضية (لويس هيلمسليف)

الفصل الثاني: قراءه في اللسانيات التوليدية التحويلية:

وفي هذا الفصل قد توسعت شفيقه العلوي مقارنة مع فصلها الأول غير انها اهملت عنصر الخاتمة وكانت مباحثه فيما يلي:

- علاقة التوزيع بالنحو التوليدي التحويلي
- مبادئ النحو التوليدي التحويلي التوليدي الملكة والتأدية الإبداعية النحوية الحجز ظاهره الغموض البنية العميقة والسطحية مفهوم التحويل النحو الشكلي.

- تطوير النحو التوليدي التحويلي

وبخصوص الدراسات التي عالجت بعد القضايا الواردة في هذا الكتاب نذكر منها:

- المدارس الإنسانية المعاصرة لعثمان بوقره 2019
- المدارس اللسانية واتجاهاتها المعاصرة عبد الحكيم... 2020
- المدارس اللسانية اعلامها ومبادئها أحمد عزوز 2022

ومن اهم المصادر والمراجع التي اتكلنا عليها:

- المختصر المفيد في المدارس اللسانية والأسلوبية واعلام البحث اللسان لمحمد الامين شيخة
- المدارس اللسانية في هذا العصر الحديث ومناهجها في البحث للتواتي بن التواتي
- مدخل إلى المدارس اللسانية للسعيد شنوفه

وقد اعترضت طريقنا العديد من الصعوبات والعقبات التي لم تثنينا عن اهدافنا لعل ابرزها غموض المصطلح الاجنبي تعدد مقابلات المصطلح بالعربية تقاطع وتضارب بعض المعلومات التاريخية وكذلك نقص الخبرات في مجال البحوث الأكاديمية وقد حأولنا كذلك من خلال بحثنا هذا ازاله الغموض عن بعض افكار شفيقه العلوي والتوسع في بعض افكارها وكذلك فتح المجال لدراسات اكثر تعمقا وفي الاخير ما يسعنا إلا ان نتقدم بالشكر للجنه المناقشة وللأستاذ المشرف محمد الامين شيخة الذي لم يدخر اي جهد في سبيل مدنا ومد بحثنا هذا بخبرته وما اوتي من علم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

الفصل الأول:

قراءة في اللسانيات البنيوية

تمهيد

أولا: اللسانيات السوسرية (فرديناند دوسيسر)

ثانيا: اللسانيات الوظيفية (اندري مارتيني)

ثالثا: اللسانيات السياقية (فيرث)

رابعا: اللسانيات التوزيعية (نظرية سابير)

خامسا: اللسانيات الرياضية

نتائج وفوائد

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم المواضيع التي تنأولتها شفيقة العلوي في فصلها الأول من الكتاب والذي عنوانه اللسانيات البنيوية إذ تنأولت فكرة عن مؤسس اللسانيات الحديثة وأهم جهوده في قولها (تعد الأبحاث التي قدمها... زمنية)، كذلك اللسانيات الوظيفية لاندري مارتيني حيث يعتبر مارتيني من الشخصيات البارزة في تطوير النظرية الوظيفية في اللسانيات ويركز على فهم اللغة كنظام اجتماعي واستخدم اللغة في الحياة اليومية والتواصل البشري.

ثم تطرقت إلى اللسانيات السياقية التي هي فرع من فروع علم اللسانيات يهتم بدراسة كيفية استخدام اللغة في السياقات الحقيقية وتفاعلات المتحدثين، ثم بعد ذلك إلى اللسانيات التوزيعية "لسابير" وهي نهج لدراسة اللغة يركز على تحليل وفهم اللغة من خلال دراسة التوزيع والترتيب الذي تظهر به الكلمات والوحدات اللغوية في النصوص والسياقات المختلفة تم تطوير هذا النهج بواسطة اللغوي "زليغ هاريس" ومؤلفين آخرين

أما اللسانيات الرياضية "لويس" هي أيضا فرع من اللسانيات يدمج بين اللسانيات والرياضيات لدراسة اللغة والتنظيم الرياضي للغة، تهدف اللسانيات الرياضية إلى استخدام النماذج والأدوات الرياضية لتحليل اللغة وفهمها بشكل أعمق باختصار ما ذكرته شفيقة في الفصل الأول.

أولا: اللسانيات السوسرية (فريناند دوسيسر)

دراسة فرديناد دوسوسير للبنية اللغوية تركزت على دراسة اللغة في ذاتها، [1]حيث تعرف البنيوية على أنها اتجاه معرفي ظهر مع بداية القرن العشرين شهد تطورات سريعة بظهور كتاب "سوسير" فالمنهج البنيوي هو الذي يتعامل مع الظاهرة موضوع الدراسة كإطار عام وشامل تتحرك في داخله مجموعة من العناصر وفق قواعد ونظام ترابطي داخلي خاص ومميز يشكل بنية مستقلة وقائمة بذاتها، بحيث يكون كل نشاط بحد ذاته نظاما متكاملا مما يجعل البنيوية تبحث عن المستوى العميق من خلال تجاوز الظاهر إلى الباطن، دون الاهتمام بالجوانب التاريخية والتطورية لأن دوسوسير قام بعدت أبحاث في بدايته الأولى خلال العشرين من عمره حيث كان قد قدم مذكرة بعنوان (ملاحظات حول اللغة الهندو أوروبية) وقد اعتمد المنهج التاريخي المقارن ولكن بعد فترة وجيزة تراجع وتخلى عن النتائج بعدما اكتشف نقائص وعيوب هذا المنهج في دراسة اللغة. [2]وأكد دوسوسير أهمية دراسة النظام اللغوي الداخلي واكتشاف قوانينه وأصوله بينما اعتبر العوامل السياسية الثقافية والتاريخية ثانوية في الدراسة اللغوية البنيوية.

كما استخدم دوسوسير مثال الشطرنج في توضيح وجهة نظره، حيث أشار إلى أن معرفة تاريخ اللعبة ونشأتها وأصولها الفارسية لا يساعد اللاعب في لعبها وفهمها وبالمثل يعتبر الدراسة الزمنية للغة غير ضرورية في البنية اللغوية حيث يركز الباحث اللساني على وصف جوهر اللغة وشكلها الداخلي، وأكد دوسوسير أن اللغة هي نظام من الإشارات يستخدمه الناس لتواصل والتبليغ وأن الدليل اللساني يربط بين المدلول (المعنى) والصورة الصوتية التي يشير إليها، ويتكون الدليل اللساني من دال (الأصوات) والمدلول (المعاني) حيث يقوم المتكلم بتشغيل نظامه اللغوي الداخلي ليختار المفهوم المطابق

[1] بن حليمة هدى، محاضرات المدارس اللسانية، سنة ثانية، كلية الآداب واللغات جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ص5

[2]شفيقة العلوي، كتاب محاضرات المدارس اللسانية المعاصرة، ابحاث للترجمة والنشر، ط1، بيروت 2004، لبنان.، ص ص 2-9.

للمرجع [1]وأن الدليل اللساني حسب دوسوسير هو احتياطي أي أن العلاقة القائمة بين الدال والمدلول لا تخضع لمنطق التعليل والتبرير، لأن هذا الدال هو موروث جماعي مشترك بين الناطقين بنفس اللغة وكل دال إلا وله مدلول مطابق للمدلول عليه مخزن في الذاكرة الفردية وهو يمثل استجابة المتلقي لرسالة المخاطب ولذلك نلاحظ أن العملية الاتصالية هنا تشكل نظام كامل يعمل بشكل آلي يخضع لمنطق اللغة والعقل وذلك ما يبينه الشكل البياني

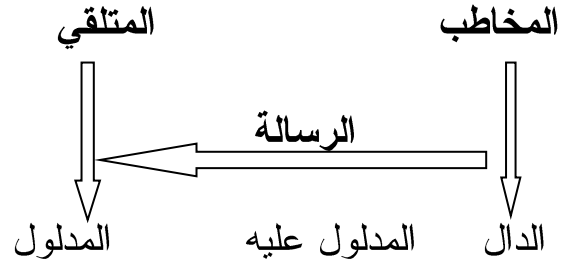

الصورة الصوتية الصورة الذهنية

باختصار فإن دراسة دوسوسير والبنية اللغوية تركزت على دراسة اللغة في ذاتها وتحليل نظامها الداخلي مع تجاهل الجوانب التاريخية والتطورية وربط المدلول بالصورة الصوتية المناسبة.

ليس هناك صلة مباشرة بين الدال والمدلول أي اللفظ والمعنى بل تكون العلاقة بين الصورة الذهنية للشيء المادي والصوت الذي يمثله ويؤكد الصوت الذي نسمعه ليس الصوت المادي بحد ذاته. بل هو انطباع يتشكل ذهنيا استناد لكل ما نراه ونسمعه ويقوم الدليل اللغوي بربط الدال والمدلول بطريقة عشوائية غير متدخل فيه الآراء الجماعية للأفراد.[2]لم تذكر شفيقة بعض الأمثلة لتوضيح أكثر حول العلاقة بين الدال والمدلول فالإنسان لا يستطيع أن يتعرف على المعنى الذي تشير إليه الأصوات عن طريق إيحائها أي لا وجود لأي علاقة ضرورية، بمعنى أن الإنسان هو الذي يسمي الأشياء كما يشاء

[1] ينظر: شفيقة العلوي، المرجع السابق، ص6

[2] نفسه، ص13

دون أن تكون لهذه الأسماء علاقة ضرورية لدينا قمر على سبيل المثال كان من الممكن أن نسميه شمسا فنحن كذلك نسميه بحكم العادة لا غير والدليل على ذلك أن الإشارات الصوتية يتكون منها لفظ قمر (ق_م_ر) يمكن أن نجدها في ألفاظ أخرى مثل: رمق وبتالي لا تعبر هذه الإشارات عن هوية الأشياء فلاشيء يجمع بين القمر ورمق [1]لم تذكر شفيقة رأي أفلاطون والذي أقر أن العلاقة بين الدال والمدلول علاقة ضرورية عكس دوسوسير أي أن اللفظ يطابق ما يدل عليه العالم الخارجي وأساسها نظرية محاكاة الإنسان لأصوات طبيعية ولهذا فالعلاقة ضرورية تحاكي فيها الكلمات أصوات طبيعية فبمجرد سماع الكلمة نعرف معناها ودلالتها يقول أفلاطون: إن نظرية المحاكاة الطبيعية تقوم على افتراض أننا نحاكي طبيعة الأشياء من خلال الحروف والمقاطع ذات الطبائع المشابهة فكلمة زقزقة مثلا تشير بضرورة إلى صوت العصفور وكلمة مواء تشير إلى صوت القطط ونفس الشيء مع الكلمات الأخرى. [2] كذلك التفريق بين اللغة والكلام وتقول أن اللغة تسبق الكلام ويعرف اللسان أنه النظام النحوي الموجود في ذهن المتكلم بشكل عشوائي وغير واعي ويتكون اللسان من مجموعة الأصوات والمعاني المخزنة في ذاكرتهم أما الكلام فيعتبر النشاط الفردي الذي يتجسده المتكلمين في ظروف مادية فاللسان يعتبر موضوع للسانيات وليس الكلام بشكل فردي فاللسان نظام يرتبط، [3]لم تعطي شفيقة تعريفا مخصصا للغة والكلام واللسان فاللغة هي خاصية بشرية وملكة إنسانية تتجسد في تلك القدرات يهتدي إلى توظيفها كلما دعت الحاجة إلى ذلك وفق نظام عام وهي بذلك مجموعة من التواضعات التي تحقق التواصل بين أفراده وهذا ما يجعل منها نظاما مضبوطا مشتركا والكلام هو الأداء الفعلي للغة في الواقع ويقابله مصطلح الإنجاز يقوم به كل فرد من مجتمع معين أي هو نشاط فردي وهو بذالك ما ينطقه الفرد من وحدات لغوية

[1] الحاج عزام ناصر، العلامة اللغوية فرديناندي سوسير، جامعة الجزائر ص 2-9.

[2] نفسه، ص 10

[3] ينظر: شفيقة العلوي، المرجع السابق، ص 14_15

باختلاف أنواعه ومستوياتها تشترك كلها في كون مصدرها واحد هو المجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد ويتقن لغته والكلام بهذا يرى شخص وفق ما ينتجه المجتمع لتتعين خصوصية التأدبة اللغوية عند كل فرد من هذا المجتمع.

واللسان هو اجتماع اللغة والكلام وهو بذلك استودع في أدمغة الأشخاص الذين ينتمون إلى مجتمع واحد، يميز لغتهم وتأديتهم لها عن لغات المجتمعات الأخرى، وهذا ما يجعل منه نظاما عاما يقنن العلاقة بين المعاني المستهدفة والمقاطع الصوتية المعبرة عن هذه المعاني [1].

ثانيا: اللسانيات الوظيفية (اندري مارتيني)

اللسانيات الوظيفية اندري مارتيني يعتبر الوظيفيون ان دراسة اللغة هي البحث عن تؤديها في المجتمع اثناء تواصل افراده على عكس البنيويون الذين يركزون بحوثهم على بنيه اللغة وشكلها، ولقد تولد هذا الاتجاه بخاصه عن الاعمال التي اهتمت بدراسة الظواهر الصوتية في إطار ما يعرف الاتجاه الفونولوجي الذي ظهر على يد تروبتسكوي والطور على يد جاكبسون مارتيني وحلقه براغ المتأسسة في عام 1928 ((... ويعد هذا البيان الوظيفي بمثابة اعلان ميلاد علم جديد في فروع علم الأصوات العام إلا وهو علم الأصوات الوظيفي أو مصطلح الفونولوجيا الذي كرسه اللغوي الروسي نيكولاي تروبتسكوي بكتاب فيما بعد تحت عنوان اسس الفونولوجيا سنه 1939...))[2]

[1] بوبكر الصديق صابري، محاضرات مقياس المدارس اللسانية (محاضرات) 2020–2021 برج بوعريريج، الجزائر ص 17_18

[2] محمد الامين شيخه، المختصر المفيد في المدارس اللسانية والأسلوبية واعلام البحث اللساني، دار سامي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، ولاية الوادي، 2021، الجزائر، ص47.

1-اهم المبادئ التي تقوم عليها هذه المدرسة:

مفهوم الوظيفة ومنه جاءت تسميتها اذ ان الباحث هو الذي يسعى إلى الكشف عن القطع الصوتية التي تؤدي وظيفة داخل التركيب اي انه يبحث عن الوحدات التي يمكنها ان تغير المعنى كل ما استبدلت بأخرى فتغير معنى الوحدات اللغوي دليل على ان لها وظيفة في المعنى والوظيفة اذ اهمها جوهر اهتمامات المدرسة الوظيفية الأوروبية.

وبناء عليه فاذا اراد الباحث تحليل المدونة اللسانية تحليلا وظيفيا عليه ان يحصي مجموعه من الوحدات اللغوية ثم يرتبها من حيث الشبه والاختلاف اي يقابل بينهما واذ ذلك تتضح له الفوارق التي تعكس قيمتها الذاتية اي وظيفتها ومثال ذلك:

- قال/الرجل
- سافر/الرجل
- ذهب/الرجل

ان الملاحظة السريعة لهذه المدونة على المستوى الافرادي تظهر ان ثمة ثلاث وحدات لسانيه مختلفة من حيث البناء وان هذا التقابل هو الذي يعكس الفوارق الدلالية بينها مما يؤكد ان لكل كلمه وظيفة داخل التركيب (فعند هذه المدرسة ان المعاني تتغير بتغير اللفظ وهذا يقتضي شيئين في الحقيقة إذا تغير اللفظ فلابد ان يتغير المعنى وإذا ثبتت على حاله واحده فلابد ان يثبت المعنى)[1]

وينطبق المنهج نفسه على المستوى الصوتي فلو اخذنا مدونه مكونه من قاد عاد ساد ثم قمنا بتقطيعها إلى أصغر الوحدات غير الدالة اي الفونيمات لتضحت جليا الفوارق والتشابه سواء على مستوى المخرج موضع النطق أو الصفة على النحو المفصل ادناه:

[1] التواتي بن التواتي، المدارس اللسانية في العصر الحديث ومناهجها في البحث، دار الوعي، ط2، 1433هـ، 2012م، الجزائر، ص20.

- /ق/: لهوي + مجهور + شديد + مستعلي.
- /ع/: حلقي + مجهور + بيني.
- /س/: اسناني + مهموس + صفير

فهذا التقابل بين هذه الفونيمات على مستوى الصفة والمخرج يؤكد ان لها جميعا وظيفة وهي قدرتها على تغيير معاني هذه الكلمات.

2-التقطيع المزدوج:

انه من اهم المبادئ التي تبنى عليها افكار مارتيني وهو الميزة التي تبين الأنظمة اللسانية البشرية عن التنظيمات الإيطالية الاخرى كلغة الحيوان والطبيعة والاشارات وهو ينص على ان تحليل الوحدات اللغوية يتم على مستويين:

أ- التقطيع الأولي:

الذي يتكون من الكلمات الدالة اي المونيمات قوس والمونيم عادة يجمع بين المورفيم أصغر وحده صرفيه داله واللكسيم (الجذر التربيعي)[1] مثل:

احضر الولد الكتاب: احضر/ ال/ ولد/ ال/ كتاب/

ب-التقطيع الثانوي:

وهو ينطلق من هذه النتيجة ليقوم بتحليل تلك الوحدات المستقلة ذات المحتوى الصوتي والدلالة إلى الفونيمات أي إلى أصغر الوحدات الصوتية المجردة من المعنى.

إن لهذا المبدأ قيمه لسانيه ذلك انه يمنح اللغة القدرة على التعبير عن لا متناهي من الافكار والمعاني المجردة بواسطة هذا العدد المحصور من الفونيمات أي (الأصوات

[1] بوبكر نصبة، محاضرات مقياس المدارس اللسانية، موجهة لطلبة السنة الثانية دراسات أدبية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2023، ص33.

اللغوية/ الحروف) وهذا ما يؤسس مفهوم الاقتصاد اللغوي في اللسانيات (اللغة مبنيه على طابع الاقتصاد أو الايجاز في التبليغ ومن اهم ظاهره حذف الجوانب الصوتية غير المنطوقة في الكتابة الفونولوجية الوقوف على السكون الحذف الواقع في الجملة)[1]

3- الاقتصاد اللغوي:

يعد الاقتصاد اللغوي احد المبادئ المدرسة الوظيفة وقد ورد في احد المؤلفات مارتيني حيث "اللغة مبنيه على طابع الاقتصاد أو الايجاز في التبليغ ومن المهم مظاهره حذف الجوانب الصوتية غير المنطوقة في الكتابة الفونولوجية الوقوف على السكون الحذف الواقع في الجملة"[2]

ويوضح مارتيني معنى هذا المصطلح لإزاحة ما يكتنفها الغموض ولتبين مغزاها الحقيقي بقوله لا يمكن ان نحصر معنى الاقتصاد في معنى التقتير (paremonie) كما فعل ذلك باسي(passy) حين قابل كلمه اقتصاد بكلمه التبذير(emphase)

ويضيف مارتيني في هذا الصدد قوله شولتين بل ان الاقتصاد يشمل كل شيء تقليص كل تعبير غير مفيد واظهار تمييزات جديده والابقاء على الوضع الراهن (Statu quo)، فالاقتصاد اللغوي هو التالف بين كل القوى المتواجدة"[3]

العلمي للغة ومن أشهر علماء اللغة الامريكان الذين اعتمدوا على المراقبة الذهنية (ادوارد سابير)[4]

[1] بوبكر نصبة، المرجع السابق، صفحه 33

[2] نفسه، ص33.

[3] احمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، ط5، 2015، الجزائر، ص155.

[4] نفسه، ص43.

ومن هنا نرى ان اللغة لا تخرج عن كونها رموزا صوتيه وضعت لأجل التواصل بين بني البشر وقد اكتسبها الإنسان (أي الرموز الصوتية) اثناء نموه اللغوي في بيئته لذلك يذهب سابير إلى الاعتقاد بأن اللغة في فكر الفرد وثقافة المجتمع.

ثالثا: اللسانيات السياقية (فيرث)

هي مدرسة لسانية تأسست من قبل عالم اللغة البريطاني جون روبرت فيرث، وهو أول من جعل اللسانيات علم معترفا به في بريطانيا في مرحلة دراسته الجامعية الأولى، درس فيرث التاريخ قبل أن يصبح جنديا في الإمبراطورية البريطانية خلال الحرب العالمية الأولى عمل فيرث أستاذ أدب في البنجاب عام 1919 وفي عام 1944 أصبح فيرث أول أستاذ في اللسانيات العامة في بريطانيا [1]ذكرت شفيقة العلوي أن فيرث اهتم بالهوتيات الوظيفية وعلم الدلالة ولم تذكر المنهج المتتبع لدراسة اللغة وهو المنهج الوصفي التفسيري لأن دراسته بنيوية وظيفية ولم تتوسع في ظاهرتي التنقيم والنبر في الصوتيات الوظيفية كذلك أقسام السياق وهو السياق اللغوي والانفعالي والموقفي والثقافي[2] تعتمد نظرية فيرث السياقية على إعادة الاهتمام بالأحوال والمحيط فالقول بأن الإدراك اللغوي والمعرفي يحدث عندما تنتقل الأفكار من رأس المتكلم إلى السامع ليس سوى خرافة وتعتر اللغة باستعمالاتها البدائية حلقة اتصال في نشاط يثري جماعي فهي نمط من العمل وليس أداة لتأمل[3] لم تتوسع شفيقة في فكرتها حول نظرية فيرث، فهي أهملت العلاقات للتحليل اللغوي وهي العلاقة الداخلية وتشمل العلاقات التركيبية والاستبدالية والعلاقات الموقفية وتشمل جميع العلاقات الموجودة ضمن سياق الموقف والعلاقات

[1] ينظر: شفيقة العلوي، المرجع السابق، ص 19-20

[2] بوبكر نصية، المرجع السابق، ص 40-41-42

[3] ينظر: شفيقة العلوي، المرجع السابق، ص20

القائمة بين أجزاء النص ومظاهر الموقف وهي علاقات بين مفردات اللغة ومكونات الموقف غير اللفظية[1].

رابعا: اللسانيات التوزيعية (نظرية سابير)

هي نظرية لغوية وأنثروبولوجية واجتماعية طورها سابير وهو عالم لغوي ألماني، درس سابير في جامعة كولوميا في نيويورك وحصل على درجة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا عام 1909، ثم عين مدير القسم الأنثروبولوجيا في المتحف الوطني الكندي، بعدها انتقل إلى جامعة يال وعمل هناك ثم مات. قام سابير بوضع مبادئ لهذه النظرية أهمها: التمييز بين النظام الفيزيائي والمثالي في اللغة يعتبر سابير أن اللغة لها جانب فيزيائي يشمل الأصوات والهياكل الصوتية ومثالي يتعلق بالعلاقات والوظائف اللغوية فالمثالي هو المبدأ الحقيقي وأكثر أهمية في اللغة [2]. لم تقم شفيقة بتفصيل أكثر حول مبادئ هاته النظرية، فكل لغة ذات نظام مثالي تحلل الواقع وتفرض ذلك النهج على كل الأشخاص الذين يتكلمونها قصد تحقيق تواصلهم الاجتماعي فقد تكون أسست فكرهم[3] فهذا التفريق لا يختلف في حقيقة الأمر عن التمييز الذي أقره فون همبولت بين اللغة والكلام فاللغة ذات الطابع الفردي يختلف على النظام المثالي يحتوي على العناصر والعلاقات والوظائف الصوتية وتقوم اللغة المثالية بتحليل الواقع وتفرض هذا المنهج على جميع الأشخاص الذين يتحدثون بها قصد تحقيق التواصل الاجتماعي، أسس سابير فكرته على أن اللغة وسيلة لتكوين الفكر فالأشخاص الذين يتحدثون لغات مختلفة يرون العالم بطرق متباينة فيصر سابير على فصل اللغة والثقافة فالنماذج اللسانية مرتبطة بالنماذج

[1] بوبكر نصبة، نفس المرجع السابق، ص41

[2] ينظر: شفيقة العلوي نفس المرجع السابق ص 25–26

[3] سهام الزروق، علم الدلالة الحديث (مجلة) مج 3، ع 5، 2022 م، تركيا، ص 29

الثقافية والأنماط السلوكية للفرد فاللغة جزء أساسي من الثقافة وتعتبر اللغة رموز صوتية وضعت لأجل البشر وتساهم في تشكيل الثقافة[1]

لم تذكر شفيقة مبادى التحليل التوزيعي وهم كالآتي:

أ- **التوزيع:** وهو الموقع الذي يحتله العنصر اللساني ضمن محيطه اللغوي اي انه مرتبط بالفئة النحوية فجملة كتب الطالب المحاضرة توزيعها النحوي:فعل +فاعل +مفعول به. يمكن الحصول على بدائل توزيعية انطلاقا من استبدال وحدة بأخرى .كتغيير الطالب بالباحث أو المبدع

ب-**إقصاء المعنى المعجمي:** فاللغة عندهم أشكال مفرغة من الملامح التمييزية المعجمية فكلمة الطالب في المثال السابق تحلل توزيعيا على أنها اسم معرف مرفوع مغرد بعيدا عن الملامح التمييزية الدلالية: بالغ. مثقف.... التي تعني بها النظرية الوظيفية التركيبية

ج **التحليل إلى مورفيمات:** باعتبارها وحدات صرفية صغرى دالة. فجملة يكتب زيد الدرس تحتوي على خمسة مورفيمات: ي+ كتب +زيد +ال +درس[2]

أهملت شيء مهم في النظرية وهو منهج سابير في تحليل دراسة الأشكال اللغوية دراسة تحليلة تصنيفية دون تصورات مسبقة دون إقحام أنماط من لغات أخرى، تعد الأشكال من أهم مظاهر اللغة ولكنه يشأولها بكيفية مستقلة عما تؤديه من وظيفة، رفض سابير الاعتماد على التقسيم التقليدي لأقسام الكلام في الدراسة الوصفية للغات الأمريكية، تملك كل لغة أصوات ومفردات وتكيفها لتلبية حاجياتها[3].

[1] ينظر: شفيقة العلوي نفس المرجع السابق ص26

[2] بوبكر نصبة، المرجع السابق، ص47-48.

[3] سهام الزروق، المرجع السابق، ص30

خامسا: اللسانيات الرياضية (لويس هيلمسليف)

(لويس هامس لايف غزرا باوند): ظهرت لسانيات الرياضية كنتيجة لتجاذب الألسنة الكميه التي تهتم بالعلاقات الرقمية ولذلك يمكن تسميتها من باب التجاوز اللسانيات الإحصائية وعلم المنطق ونظريه المجموعات ويطلق عليها اللغويون الغربيون بالمدرسة /اللسانية النسقية/ اللسانيات المنطقية /نظرية القلوسيماتيك/

وتعد اللسانيات رياضيه مثالا للسانيات الجبرية اذ تقوم تحليلاتها على استخدام الرموز والصياغة الرياضية لأشكالها ومن أشهر اعلام هذه المدرسة نذكر لويس هالمسلايف (1899ــ1965)، وفيجو بروندال (1887ــ1942)، والذي كان له الفضل في تأسيس حلقة كوبنهاجن رفقه لويس هامس لايف عزرا باوند (1885ــ 1972) ومن اهم المبادئ اللسانية التي قامت عليها هذه المدرسة[1]

- النظام اللغوي كل يكتفي بذاته وينغلق على نفسه ليشكل نظاما جبريا قائما على شبكه من الرموز الجبرية مما يسهل على الباحث اللسان الدراسة العلمية للغة عن طريق التبسيط والاختصار في استخدام الرموز الجبرية وهذا التبسيط والاختصار في استخدام الرموز الجبرية يشبه لحد النظام الذي اعتمد هو المغربي أحمد المتوكل في جمله كتبه الوظيفية والذي اعتمد على الرموز الرياضية وتكثيف الرموز
- الدراسة المنطقية من داخل اللغة نابعه من اعتماد قواعد جبريه شكليه تفحص بها اللغة تشبه الرموز الرياضية في العلوم التطبيقية وهو ما ينفي الطابع الاجتماعي للغة الذي اقره دوسوسير وهذا يؤكد ان اصحاب المدرسة الدنماركية الاعتماد الكلي في عمليه التحليل اللغوي على الرموز الرياضية والجبرية وبلوغ اقصى مراتب التجريد المنطقي.

[1] محمد الامين شيخه، المرجع السابق، ص28.

- اللغة موجودة لذاتها وليس لها علاقة بالإنسان ولا يستطيع الانسان التأثير في نظام اللغة وفي هذا فصل اللغة عن الانسان في كل شيء في اللغة قبل كل شيء جزء من الانسان واله تواصله مطه تلح هذه المدرسة على ضرورة التبسيط الجبري في دراسة اللغة للوصول إلى التكامل والشمولية وعدم التناقص في النتائج وهي سمات اشار اليها دوس وسير في ابحاثه[1]

[1] محمد الامين شيخه، المرجع السابق، ص28

نتائج وفوائد:

وفي آخر هذا الفصل يمكن رصد بعض النقاط الهامة النظرية والتطبيقية في سورة بعض النتائج:

- أكدت شفيقة في هذا الكتاب على أن فريناند دوسيسر هو المؤسس الحقيقي للسانيات الحديثة وكانت جهوده بمثابة قواعد أساسية بنيت عليها المدارس الأخرى
- أكدت الكاتبة على أن الاتجاه البنيوي عند دوسيسر لم يكن كافيا لتحليل الظاهرة اللسانية بل دعم هذا التحليل بالاتجاه الوظيفي من خلال جهود اندري مارتيني في الوظيفية التركيبية وقد استطاع تفسير الكثير من الظواهر التركيبية
- أشارت شفيقة إلى الاتجاه الاجتماعي من خلال مدرسة فيرث اللسانية لتحقيق التواصل اللغوي في ظل السياق الاجتماعي إلا انها لم تتطرق إلى بعض الإعلام الذين أسهموا في هذا الجانب خاصة الأمريكان
- تطرقت الباحثة إلى الاتجاه التوزيعي السلوكي ضمن اللسانيات التوزيعية وركزت على سابير فقط باعتباره قطب السلوكية في أمريكا وحأولت تفسير هذه النظرية بما استطاعت ان تنقله من معلومات تصب في ان اللغة ظاهرة آنية
- قد تطرقت شفيقة إلى اتجاه آخر سمته باللسانيات الرياضية وهو اتجاه لم يحض بأهمية لا في الدراسات اللسانية لم تقم بالتوضيح أكثر نظرا لغموضه ويعده عن التطبيق وقربه من الترميز والسياقات الرياضية المجردة ولقد احالت الكاتبة هذا المجال إلى كتاب الدكتور ميشال زكرياء بعنوان الالسنية علم اللغة الحديث

الفصل الثاني

قراءة في اللسانيات التوليدية التحويلية

تمهيد

أولا: مبادئ النحو التوليدي التحويلي

ثانيا: تطور النحو التوليدي التحويلي

نتائج وفوائد

تمهيد:

إن علاقة التوزيع بالنحو التوليدي التحويلي تعتبر علاقة وثيقة ومترابطة، التوزيع في النحو يشير إلى ترتيب الكلمات في الجملة بينما النحو التوليدي التحويلي يتعامل مع تحليل وتحويل هذا التوزيع لتحديد أهداف لغوية محددة فكلاهما مدارس لسانية بنيوية أمريكية موضوعها العام هو اللسانيات يتفق التوزيع مع النحو التوليدي التحويلي في نقاط أهمها:

- اللجوء إلى العلمية في دراسة الظاهرة اللغوية أي الاستناد إلى المنهج العلمي من خلال ادراك الاشياء كما هي موجودة وليس كما يجب ان تكون ثم تأتي تفسير الظواهر وبيان القوانين وتطبيقها.
- الاخذ بالموضوعية من خلال الابتعاد عن الذاتية عند مرة اللغوية ملاحظة الظاهرة.
- اللغوية والتجريب والاستقراء المستمر.
- السعي للتعرف على اللسان البشري بإبراز قوانينه الضمنية التي تتحكم في بنيته الجوهرية.
- التعرف على مختلف السمات الصوتية والتركيبية والدلالية من أجل وضع قواعد كلية.
- الاعتماد على المستوى الصوتي التركيبي الدلالي.
- المستوى الصوتي وفيه جهاز النطق والسمع من جهة الأصوات والأصوات من جهة اخرى.
- المستوى التركيبي يرتبط بالعلائق الوظيفية للبنية التركيبية.
- المستوى الدلالي: اهتمت كل من الدراسة التوزيعية والتوليدية التحويلية بالمعنى لكن بدرجات متفاوتة.
- الانتماء إلى حلقة لسانيات الأنثروبولوجيا التي تختص بالجماعات البشرية من خلال ربط اللغة بالخصائص الثقافية للإنسان لمختلف المجتمعات.

- التقسيم اللغوي إلى مستوى الموتيمات والمورفيمات.[1]

كل هذا يؤكد العلاقة الوثيقة بين التوزيع والنحو التوليدي التحويلي إلا أن هناك نقاط يختلف كل واحد منها على حدة فالنحو التوليد التحويلي يعتني بتحليل الجمل وبنائها وفقا للقواعد النحوية بينما التوزيع يركز على دراسة الاحتمالات الاحصائية لتواجد الكلمات والعبارات في الجملة وعلى الرغم من أنهما مجالات متميزة في علم اللغة إلا أن هناك تداخل بينهما.

[1] بوطغان فريدة، بوقروي رشيدة، مسالة المعنى في اللسانيات بين المدرسة التوزيعية والمدرسة التوليدية التحويلية دراسة مقارنة، مذكرة ماستر قسم اللغة والادب العربي، كلية الاداب واللغات، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، الجزائر، ص76,75، السنة، 2017/2016

أولا: مبادئ النحو التوليدي التحويلي

1-التوليد

مبدأ التوليد في النحو التوليدي التحويلي يعني القدرة على انتاج جمل بشكل عدد محدود من القواعد النحوية في اللغة يتميز التوليد بقدرته على تمييز الجمل النحوية الصحيحة عن غيرها واستيعاد ما هو غير سليم نحويا من المجال اللساني، التوليد لا يعني فقط الانتاج المادي للجمل بل يعني أيضا القدرة على التفريق بين الجمل النحوية وما هو غيرها وطردها ما هو غير نحوي من المجال اللساني ويتم ذلك بفضل القدرة الذاتية لقواعد اللغة واستخدامها بشكل رياضي من خلال مجموعة من الرموز المتوالية تسمى قواعد اعادة الكتابة حيث تتم اعادة كتابة كل رمز من اليمين إلى اليسار تدريجيا حتى يتم الوصول إلى سلسلة من الرموز التجريدية التي لا يمكن استنتاجها بواسطة الاشتقاق.[1]

تقوم النظرية التوليدية التحويلية على مبدا من اهم مبادئ النظرية الشومسكية هما التوليد حيث يرمز للنظرية بالرمز[2] gt genrative/ والتحويل transformational

أجمعت شفيقة العلوي بين الملكة والتأدية في مفهومي واحد لأنهما يحملان معانٍ مختلفة تماما سنتطرق إلى كل منهما على حدا

2-الملكة:

مبدأ الملكة في النحو التوليدي التحويلي يشير إلى ان الملكة هي المعرفة اللاواعية والضمنية بقواعد اللغة التي يكتسبها المتحدث منذ طفولته وتبقى راسخة في ذهنه بفضل

[1] ينظر: شفيقة العلوي، المرجع السابق، ص41

[2] جهاد يوسف العرجا واخرون، الكائز والمبادئ الاساسية في النظرية التوليدية (مجلة)، العدد35، 2020م، فلسطين، ص207

هذه المعرفة يستطيع المتحدث انتاج عدد غير محدود من الجمل الجديدة التي لم يسمعها من قبل باستخدام خياله وابتكاره الشخصي وليس مجرد تقليد ساكن للجمل التي سمعها.

باختصار تعرف الملكة على أنها[1] مفهوم فلسفي قديم دخل العلوم السلوكية وهاجر إلى العلوم المعرفية ويقصد به ان الكائنات الانسانية يجب ان تتحد احيائيا في مجموعتها بميولات تؤثر على قدرتنا على التعلم وانتاج اللغة ويعد هذا المبدأ من اهم المبادئ التي يتبناها تشومسكي موقفا مناقضا للمذاهب السلوكية والتجريبية فهو يعتقد ان هذه المذاهب لا يمكنها تحليل عملية اكتساب اللغة الانسانية والتي يمتلكها الطفل الرضيع، هي التي تقود عملية الاكتساب اللغوي، وهذه المبادئ هي جزء مما يسمى بالفكر وتوجد في العقل الانساني بطريقة ما، وهذا مشابه إلى حد ما بالأفكار الفطرية في فلسفة ديكارت والتي تعود جذورها العقلانية إلى افلاطون

3-الابداعية والتأدية:

- **الابداعية / الكفاءة / الكفاية:** تكون في امتلاك المتكلم السامع القدرة على انتاج عدد هائل من الجمل من عدد محدود جدا من الفونميات الصوتية، والقدرة على الحكم بصحة الجمل التي يسمعها من وجهة نظر نحوية تركيبية ثم القدرة على ربط بين الأصوات المنتجة وتجمعها في مورفيمات تنتظم في جمل والقدرة على ربطها بمعنى لغوي محدد، وذلك كله بتم بعمليات ذهنية داخلية، يتم التنسيق بينها ما يسمى قواعد انتاج اللغة،[2] أي أن كل متكلم يستطيع ان ينطق جملا لم يسبق له ان نطقها احد من قبل، ويستطيع ان يفهم جملا لم يسبق له أن سمعها من قبل وعليه فان التوليد عملية

[1] ينظر، شفيقة العلوي، المرجع السابق، ص44

[2] محمد الحسن بن يوسف واخرون، تدريس النحو العربي من منظور اللسانيات التوليدية التحويلية (مجلة)، العدد01، السنة2022، الجزائر، ص325

ابداعية تميز الانسان ابله كان أو ذكيا، عن بقية المخلوقات الحيوانية كما رفض تشومسكي وتجاوز الطابع الالي حيث أن الابداعية تنقسم الابداعية إلى نوعين.

- **ابداعية تغيير نظام اللغة:** محلها التأدية فكل الانحرافات الاجتماعية والنفسية (ضعف الذاكرة، التعب، الثقافة...) التي تتباين من فرد لآخر قد تؤدي إلى تغيير في ملكة هذا المتكلم.
- **ابداعية تحكمها القواعد وتوجهها:** مجالها الملكة وهي التي تسمح لنا بتوليد اللانهائي من النهائي بفضل الطاقة الترددية لقواعدها[1]
- **الأداء/الانجاز:** هي الممارسة الفعلية والانية لهذه المعنى واخراج نظام اللغة الضمني إلى الحيز الادراكي الفعال في ظروف مادية وواضحة ويفترض ان نحو اي لغة يعكس الملكة الذاتية الاصلية للمتحدث والتأدية هي تجسيد فعلي لهذه الملكة فان التأدية تتأثر بعوامل خارجية مثل الظروف الاجتماعية مثل ضعف الذاكرة[2]

يعتبر تشومسكي الاداء الكلامي بانه تلك الأصوات التي يطلقها المتكلم بالفعل، وهو سلوك ينبعث من القواعد الكامنة على الرغم من انه يتأثر بعوامل عدة يتصل بعض باللغة ويتصل بعضها الاخر بالمتكلم نفسه، وما يفهم هنا هو الارتباط بين الكفاءة اللغوية التي هي نظام وقواعد بين الاداء الكلامي المحكوم بهذه القواعد اللغوية بغض النظر على ما يحكمه أيضا من عوامل خارجية تكون مقامية سياقية أو ذهنية نفسه[3]، وتحمل فكرة الملكة الابداعية والاداء في رسم بياني في الشكل التالي:

[1] ينظر: شفيقة العلوي المرجع السابق، ص47-48-49

[2] ينظر شفيقة العلوي المرجع السابق، ص44-45

[3] عبد الوهاب حنك، القواعد التوليدية التحويلية والمكون الدلالي عند راي جاك ندوف، العدد03، بانستة2021، الجزائر، ص201

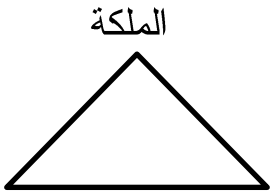

4-النحوية:

ذهبت شفيقة العلوي مباشرة إلى الهدف من النحوية والمفروض ان تتطرق أولا إلى مفهومها فالنحوية لدى تشومسكي تعني ان القبول النحوي لجملة ما لا يتوقف على المعنى المعجمي لعناصر الجملة ولكنه يرتكن إلى نظام عميق يمتلكه المتكلم وبه يستطيع أن يميز جملة من اخرى،[1] وهدفه الأساسي هو التمييز بين الجملة النحوية البسيطة والجملة غير النحوية المنحرفة عن قواعد النظام اللغوي فالجملة تكون نحوية اذا كانت جيدة التركيب وتكون غير نحوية اذا انحرفت عن المبادئ التي تحدد نحوية هذه اللغة لذلك في النحو التوليدي التحويلي هناك نوعان من الجمل:

أ- **الجملة النحوية:** إذا كانت مجارية لمقاييس النظام اللغوي فتكون بسيطة وغير معقدة وسهلة الفهم

ب-**الجملة الغير نحوية:** إذا انحرفت عن هذه المقاييس فيجب إخراجها من النظام.[2]

فالنحوية هي قواعد لغوية تقوم على اساس تجريدي نظري، اطلق عليها اسم القواعد التحويلية التوليدية وهي مجموعة من التصورات الذهنية التي تمكننا من إنتاج الجمل الصحيحة لغويا فقط وتتكون هذه القواعد من مكونات ثلاثة تعرفها كل لغة هي المكون النحوي المكون الدلالي المكون الصوتي[3]

[1] اماني عبد العزيز الداود، نظرية النحو التحويلي عند تشومسكي مقاربة تأصيلية، مجلة، ص176.

[2] ينظر: شفيقة العلوي، ص49

[3] اماني عبد العزيز الداود، المرجع السابق، ص166

فمفهوم النحوية مرتبط بمفهوم التصحيح اي تصحيح ما كان غير مقبول نحويا وهذه ميزة تنفرد بها نظرية النحو التوليدي التحويلي فهي لا تقتصر على التمييز بين النحوي وغيره، بل تسعى إلى تصحيح غير نحوي انطلاقا من قواعد نظامها اللغوي كما يجب التفريق بين مفهومي النحوية والصحيح المعنى فالأول جزء من ملكة المتكلم والثاني مرتبط بالتأدية، وهناك أيضا فرق بين النحوية والمعيارية والحقيقة فالمعيارية تهتم بتحديد قيم الجمل لإيجاد لغة نموذجية بينما النحوية تختلف عن الحقيقة اي الجملة التي تتوافق مع الواقع المعيشي.[1]

5-الحدس:

هو القدرة التي يمتلكها الاخرون الناطقون باللغة الام التمييز بين الجمل النحوية الصحيحة والجمل التي تنحرف عن قواعد اللغة، يعتبر الحدس اللغوي جزءا من المعرفة اللغوية الضمنية التي يمتلكها المتحدثون باللغة. حيث يستخدمون هذا الحدس لتقييم المعلومات حول مجموعة من الكلمات المتتابعة سواء كانت تشكل جملة صحيحة أو جملة تنحرف عن قواعد اللغة.[2] قدمت شفيقة العلوي تعريف للحدس واهملت المعلومات فيجب ان يقدم التفسير الكامل والواضح للنشاط اللغوي الذي يبن له الفرد للمتكلم، وتعتبر النظرية التوليدية نظرية ذهنية لأنها تهدف إلى توضيح الطبيعة الذهنية للنشاط اللغوي عند المتكلمين

إن حدس المتكلم باللغة العربية هو الذي يجعله قادرا دون شك على ان يعتبر جملة مثل 01 مقابل لا نحوية إلى الجملة 02: مثال: جاء الولد ضاحكا، هذه جملة نحوية صحيحة اما الجملة الغير صحيحة: إلى ذهب المدرسة ولد باكرا، كذلك لم تعطي وظيفة الحدس فهو لا يقف على ما هو نحوي وما هو غير نحوي بل لديه وظائف لغوية اخرى

[1] ينظر: شفيقة العلوي، المرجع السابق ص49-50

[2] نفسه، ص51

فيستطيع ان يبين لنا الجمل النحوية ليس لها الدرجة نفسها في سلم النحوية والمقصود ان هناك سلمية في نحوية الجمل.[1]

6-ظاهرة الغموض:

ترتبط بالمجانسة في البناء اللغوي حيث يمكن للجملة الواحدة ان تكون لها بناء خارجي يحمل معان متميزة، مثال: ضرب الولد الاب، قد تعني انا الاب ضرب الولد أو الولد ضرب الاب هذا النوع من البناء اللغوي يؤدي إلى غموض الجملة وصعوبة فهم المعنى، تشومسكي الناقد اللغوي كان يهتم بمثل هذه الظاهرة وكان يبحث عن البنية الاصلية لتراكيب الجمل سواء كانت منطوقة أو مكتوبة، كان يؤمن ان هناك بناء نوويا مستثرا وبناء خارجيا واضحا في كل جملة وعن طريق هذه البنية يمكن فهم معنى الجملة إذ أن الغموض العامل الرئيسي للتمييز بين البنية النووية والخارجية.[2] قامت شفيقة بطرح مفهوم لظاهرة الغموض لكن لم تذكر بعض النقاط فظاهرة الغموض ترتبط بالبنية العميقة والسطحية فالبنية العميقة مرتبطة بالمعاني والأفكار الذهنية حتى تتكون الصورة الدلالية وذلك لان المعاني لا يعرفها السامع إلا عندما يتم تحويل الكلام من العملية الذهنية إلى كلام ظاهر مكتوب أو منطوق، مثال: يشرح المعلم الدرس بقلم يكتب به على السبورة هذه جملة منطوقة تتكون من ثلاث جمل في الاصل تجسد كل واحدة منها معنى عقلي في ذهن المتكلم، يشرح العلم الدرس، يكتب المعلم بالقلم، يكتب المعلم على السبورة، هاته يأتي دور تجسيدها متتابعة منطوقة.[3]

---

[1] مصطفى غلفان، اللسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار الى البرنامج الادنوي، مفاهيم وامثلة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، اربد، 1431 ه، 2010 م، عمان، ص33.32

[2] نفسه، ص52.51

[3] حسان محمد تايه، الركائز والمبادئ الاساسية في النظرية التحويلية، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية ص210,209

7-البنية العميقة والسطحية:

تشومسكي وضع مبدأين رئيسين لتسهيل دراسة الجملة المنطوقة والمكتوبة وفهم دلالتها، فالبنية العميقة هي التركيب الباطني المجرد الموجود في الذهن المتكلم وهي أول مرحلة من عملية الانتاج الدلالي للجملة. تعتبر البنية العميقة التركيب المستتر الذي يحمل عناصر التفسير الدلالي للجملة[1]

أغمضت شفيقة بعض الاشياء فالبنية العميقة بينت مجردة تحتوي على كل العلاقات النحوية والوظائف التركيبية والمعلومات الدلالية اللازمة.[2] عرفها لاكوف هي تنظيم الوحدات القاموسية في انواع مناسبة وهي تلك الصلات الاساسية النحوية كذلك الوظائف الرئيسية النحوية مثل صلة المبتدأ والخبر.[3] بالمقابل البنية السطحية هي التركيب التسلسلي السطحي للوحدات الكلامية والمادية والمنطوقة أو المكتوبة وتعبر عن التفسير الصوتي للجملة.[4] فيتم الحصول على البنية السطحية في صورتها الجديدة هو دورها الجديد في التأويل الدلالي فهي البنية المحملة بالآثار بحيث اصبح بإمكان للبنية السطحية ان تتم ما يعتري بعض عمليات تغير الأدوار فهناك ترابط وتداخل بين البنية لكن هذا التداخل لا تمتع وجود فروق تمتاز بها البنية العميقة عن السطحية أو العكس،[5] لم تذكر شفيقة اهم سمات البنيتين، من اهم سمات البنية العميقة انها تمتاز بصعوبة تحديدها لأنها تعتمد على اعمال الفكر والحدس وذلك لأن التوهم حالة نفسية يتصور الانسان معها تصورات قد تكون صحيحة وقد تكون فاسدة، ليس لها شكل معين أو صياغة واحدة فهي تختلف

---

[1] ينظر: شفيقة العلوي، المرجع السابق،ص52

[2] نعمان بوفرة، المدارس اللسانية المعاصرة، مكتبة الآداب، جامعة عنابة، الجزائر، 2004،ص157

[3] العطرة دلال، البنية العميقة والبنية السطحية واثرهما في تعليمية اللغة العربية تلميذ سنة اولى ابتدائي (اطروحة ماستر)، الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، 2019,2020.ص14

[4] ينظر: شفيقة العلوي، المرجع السابق، ص53

[5] العطرة دلال، المرجع السابق، ص18.16

باختلاف التصور لها تعتمد على المعنى أكثر من اعتمادها على اللفظ فهو محورها ومناط اهتمام الباحثين عن البنية العميقة، وهي اقدم من السطحية نشأت في تصور اكثر العلماء فهي مصدر للبنية السطحية وتمثل التفسير الدلالي للجملة اما سمات البنية السطحية فهي البنية المسموعة والمنطوقة أو المكتوبة فعلا لا تصور والسهولة والوضوح في المعنى والبعد عن التعقيدات اللفظية ما أمكن فالاهتمام باللفظ تحتل مكانة عظيمة عند المتعاملين تتابع العملية التوليدية التي يقوم عليها المكون التركيبي تختلف من فرد لآخر بحسب عوامل عديدة.[1]

8-التحويل:

التحويل في النحو يشير إلى العملية التي تحدث بين هيكل نحوي للجملة تنتمي إلى لغة ما وهيكل نحوي اخر للجملة، يتمثل التحويل في العلاقة بين التمثيل الأولي، وهو الهيكل العميق والتمثيل المشتق وهو الهيكل السطحي. يمكن ان تكون القواعد التحويلية قواعد نسقية، تحلل الجملة تدريجيا وتعيد كتابتها للحصول على التمثيل المشتق، وباستخدام هذا المفهوم الجديد اصبح النحو التوليدي ليس مجرد وسيلة لإنتاج عدد لا نهائي من الجمل بل اصبح ضبط للتركيب الذي نستخدمه نظام اللغة.

والقواعد التي تحكمه فيتم تحليل الجملة المنتجة في الحدث اللغوي وفق المستوى العميق الذي يعطي التغير الدلالي

يتم تطبيق مجموعة من القواعد النحوية لتوليد التمثيل السطحي النهائي.[2] لم تدرك شفيقة بعص المعلومات فالتحويل يربط البنية العميقة بالبنية السطحية ولكن ما اقتضى

[1] العطرة دلال، المرجع نفسه، 19.18

[2] ينظر: شفيقة العلوي، المرجع السابق، ص56

الامر نطبق اكثر من عملية تحويلية فان البنية المتوسطة تقوم بتوليدها عدد من التحويلات حتى يتم تكوين البنية السطحية

البنية السطحية ⟸ البنية العميقة المعنى

الشكل المستعجل هي تواصل

كذلك ميز تشومسكي ولم تذكر شفيقة هذا التمييز ميز بين الجملة الاساسية (الجملة النواة) والجملة المشتقة والتي اطلق عليها الجملة المحولة ووصف الجملة النواة بانها بسيطة وتامة واتت بالقواعد التحويلية التي قد تكون وجوبية منها الاستفهام والنفي والعطف فالتحويل يلعب دورا كبيرا إلى فك الغموض يكتف عدد كبير من الجمل مثل: يمكن فهم شيئين منها: أولا: ان قيادة الطائرات قد تكون خطيرة، ثانيا: ان المركبات التي تطير قد تكون خطيرة. وتحويل جملة إلى اخرى من تقارب معانيها وان اختلفت معانيها.[1]

9-النحو الشكلي:

هو نهج من اللغويات يستند إلى قواعد واسس شكلية ويتميز بالتجريد والاستناد إلى العلاقات الرياضية اثناء عملية تشتيت الجملة يعتمد النحو التحويلي على استخدام رموز تجريدية وعلاقات رياضية تشبه العمليات الحسابية مثل الاختلاط والتقاطع وسبب النحو الشكلي هو التأثير المتزايد للتطور العلمي وخاصة علم البرمجة على الدراسات اللغوية فاعتمد على الأسس الرياضية فهو يسمح بتفسير وتحليل العلاقات المعقدة التي تحكم اللغات البشرية. لكن تشومسكي خاطئ حيث ان العلاقات بين بعض الجمل ذات المعنى المشابه بسبب ظاهرة الغموض قد لا تكون واضحة،[2] قامت بالتعريف النحو الشكلي

[1] عبد القادر بن التواتي، المنطلقات التاسيسة لنظرية النحو التحويلي التوليدي لتشومسكي، مجلة علوم اللسان، العدد السابع،2014م،ص104,103,102

[2] ينظر: شفيقة العلوي، المرجع السابق، ص61,60

واهملت نوعا ما فالنحو يسعى إلى ايجاد ما هو مشترك بين اللغات فالغاية هي نحو الجملة لان الجملة فقط هي التي يمكن ان يكون لها معنى لا لا ترى من النص سوى انه مجموعة متوالية من الجمل لقد سعى تشومسكي من خلال نظرية ايجاد نظام لغوي شامل يمكن اسقاطه على جميع اللغات البشرية فقد تجاوز سطحية البنيوية وذلك بأن المسلمات الأولى للنحو التوليدي هي وضع قواعد شاملة وانشاء نظرية نحوية تستطيع شرح قواعد سائر اللغات.[1]

ثانيا: تطور النحو التوليدي التحويلي:

قبل أن يتوصل تشومكي إلى وضع نموذجه لساني الكفيل بحل كافة التعقيدات التي عجزت النظريات السابقة عن فك غوامضها قام بدراسة ومقارنة ثلاثة من اشكال النحو وهي نحو الحالات المحدودة ونحو المكونات المباشرة والنحو النسقي والنحو عند تشومكي هو جهاز لتوليد الجمل النحوية في اللغة[2]

1-نحو التحولات المحدودة أو سلاسل ماركوف:

وهو ميكانزيم يسمح بإنتاج اللغة بطريقه اليه ولذا فهو يعد شبيها باله بدءا من الحالة الأولية حتى تصل إلى الحالة النهائية واثناء هذا الانتقال فإنها تنتج في كل مره رمزا أو كلمه وهذه القواعد أو الحالات قابله للتطبيق على الاقل أكثر من مره في توليد الجملة وسميت بالقواعد التكرارية ومن بينها الصفات إلى اسم معين.

[1] دحنون محمد، اثر اللسانيات الغربية في تعليمية اللغة العربية، مذكرة ماستر الاداب واللغات، كلية الاداب واللغات، جامعة ابن خلدون،2019,2018، تيارت، الجزائر،ص16

[2] تسعديت لحول، محاضرات في مقياس المدارس اللسانية، السنة الثانية ل م د تخصص لسنيات عامة، محاضرة مخطوطة، 2021،2022، الجزائر، ص107.

مثال: الرجل العظيم المخلص الكريم... والجمل الموصولة التي تستخدم فيها الاسماء الموصولة[1]

إن توليد أي انتاج للكلمة الثانية يكون متعلقا بالأولى فكل حاله تحد من امكانيه توليد الكلمات المتوالية ان سلسله الرموز المنتجة وفقا لهذه الاله تكون الجملة وان اللغات التي يتم توليدها بهذه الكيفية تسمى لغات ذات الحالات المحدودة

ويمكن تجسيد هذه العملية في شكل مخطط للحالات المحدودة ينظر للشكل أدناه:

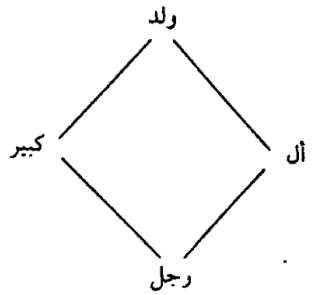

حيث ننتقل من الحالة الأولى (ال) ونمر إلى الحالة الثانية فنحصل على المورفيم (ولد) وهكذا بالتدريج حتى نصل إلى الحالة النهائية المجسدة من خلال المورفيم (كبير) وتتولد لدينا ــ آنذاك ــ الجملة في شكلها التام (الولد كبير أو الرجل كبير) وإذا اريد توسيع هذا المخطط بمورفيمات أخرى اضيفت عقد على النحو التالي:

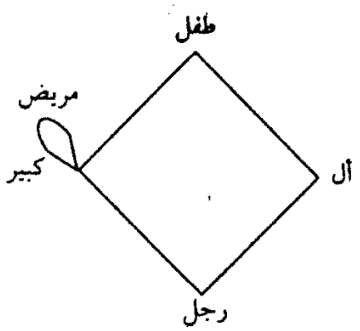

[1] تسعديت لحول، المرجع السابق، ص110ــ111

رغم يسر هذه الالة وبساطتها وتمكنها من انتاج اللغة بكيفية غير محدودة ــ عن طريق إضافة عقد في أي مستوى منها: إلا ان صعوبتها تكمن في عجزها عن توليد بعض الانواع من الجمل المتداخلة في غيرها وهذا ربما يعد أحد نقائصها إذا لقبت بالألة نحلل الشكل الموضح كما يلي:

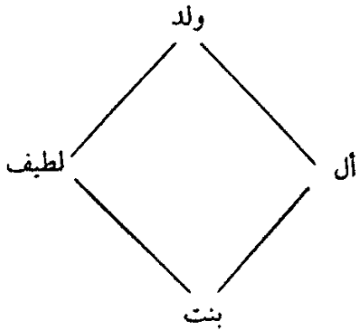

يمكن لهذه الاله انتاج الجمل لكن ما يعاب عليه هو انه لا يمكنها تحقيق التوافق الجنسي بين بعض الكلمات فمثلا البنت لطيفه فالمورفيت بنت ولطيف لم يتحقق بينهما التوافق الجنسي.

2- مرحلة النظرية المعيارية:

لقد فجر تشومسكي المرحلة الثانية من نظريته اللسانية بكتابه مظاهر البنى التركيبية تتعمق في أفكاره أكثر من الأول ومن بين هذه الافكار التي طورها تشومسكي نذكر:

- التمييز بين الملكة والتأدية
- التمييز بين البنية العميقة والبنية السطحية

وفي هذه المرحلة تبينت البنية العميقة من البنية السطحية[1]

[1] التواتي بن التواتي، المدارس اللسانية في العصر الحديث ومناهجها في البحث، دار الوعي، الطبعة الثانية، حي محمد برناسي، قطعة 85، 1433 ه، 2012 م، الجزائر، ص54.

- التمييز بين الجملة النحوية وغير النحوية ثم بين النحوية والصحيحة المعنى في مقابل المعدومة الدلالة
- يعد سبب الرئيسي وراء تفجير المرحلة المعيارية ما قدمه اللسانيون عام 1964 مثل كاتز وفو دور مثل: الدعوة إلى ضرورة توسيع واثراء المكون التركيبي الابداعي بالقواعد الدلالية وكذا ضرورة اضافة معجم يحتوي كافة العناصر والصفات الدلالية والنحوية (يحتوي على مجموعه من قواعد اعاده الكتابة وعلى معجم يشتمل على عناصر معجميه تحل في بنى التركيب حسب قواعد خاصه ولكل عنصر من هذه العناصر سمات فونولوجية وتركيبيه ودلاليه تميزه عن غيره)[1]

التي تقدم التفسير الدلالي للجملة بفضل قواعد تدعى قواعد الاسقاط (وتعتمد بنية الجملة التركيبية من ناحية وخصائص الوحدات المعنوية المكونة لهذه الجملة لتنتقي ما يتلاءم وتزيح ما لا يتلاءم من الخصائص الدلالية فتحدد دلالات الجمل الممكنة)[2]

التي تمزج دلالة كل وحده معجمية (قواعد الاسقاط) موجودة في مستوى المؤشر النسقي القاعدي إلى ان يتوصل إلى الدلالة النهائية للجملة المنتجة.

3-إدراج المكون الدلالي:

قام تشومسكي بإدراج القواعد الدلالية ضمن نموذجه المعياري بعد ان كان يدعو إلى ضرورة فصل النحو عن المعنى وعدولة عنه وهكذا أصبح للمكون الدلالي مهمه اساسيه تكمن في تقديم التفسير الدلالي للجملة التي ينتجها المتكلم انطلاقا من المكون التركيبي (سيشتق معنى كل جمله من بنيتها العميقة بواسطة قواعد التفسير الدلالي ويعد هذا المكون عنصرا اساسيا جديدا) [3]

---

[1] تسعديت لحول، المرجع السابق، ص119.

[2] نفسه، ص120.

[3] احمد مؤمن، المرجع السابق، ص232.

4-إدراج المعجم في المكون الاساسي للمكون التركيبي:

لم يخلوا النموذج النسقي من بعض النقائص والعيوب كتجنب توليد بعض من الجمل غير نحويه مثل اكل الخشب الولد فما يلاحظ على هذه الجملة اختلال الترتيب وكذلك المعنى الكلي أو الدلالة الكلية فالولد لا يأكل الخشب وما يلاحظ كذلك عدم وضع قيود أو ميكانزمات أو شروط لتجنب الوقوع في مثل هذه النقائص والعيوب وقد عمد تشومسكي لحل هذا الاشكال بتوسيع المكون التركيبي للنحو حيث ادرج معجما تحدد فيه بعض الصفات الدلالية والنحوية التي تعد سمات مميزه ليمورفيمات الجملة وبفضل هذه لسانيات يمكن تجنب هذه العيوب السالفة الذكر مثال هذه الجمل:

- اكل (+حركه+ متعدي+...)
- ولد (+ متحرك+ حي + فاعل +...)
- خشب (ناقص متحرك + جامد...)

حيث يظهر التنافر بين الفعل اكل والاسم (الخشب)

5-دور المعجم في إطار النظرية المعمارية:

يتسم المعجم في النحو التوليدي التحويلي في النظرية المعيارية بعدم ترتيب المداخل المعجمية والتي تبدو على شكل رموز تحدد الفئات النحوية ويقوم بتحليل هذه الرموز القواعد الاسقاطية ويرتبط التفسير الدلالي بالمكون الاساسي بالإضافة إلى قواعد الاسقاط التي تجمع دلالات كل الوحدات المعجمية لإعطاء التفسير الدلالي النهائي للجملة.

6-شكل المكونات في إطار النظرية المعيارية:

إذا كان المشروع الأول لتشوكي يضم المكونات الثلاثة المكون التركيبي ومكونات تفسيريان الدلالي والفنولوجي فان نموذجه المعياري قد توسع بفضل إثراء المكون التركيبي بالمعجم والقواعد الدلالية

وقد اتخذت مكونات هذه المرحلة الشكل التالي:

أ- **المكون التركيبي:** وهو ينقسم الى:

✓ **مكون أساسي:** وهو بدوره ينقسم الى:

- **مكون فرعي فئوي:** يتكون من مجموعة من القواعد التي تحلل رمز الجملة إلى مجموعه اخرى من الرموز التركيبية ثم تمر هذه السلسلة الاشتقاقية تتحول أثرها إلى سلاسل نهائية عن طريق تعويض الرموز المركبة بالعناصر وهذا بفضل الادراج المعجمي ويتميز هذا النوع من القواعد عن النموذج النسقي التوليدي احتوائه على نوع من الرموز الرمز الوهمي والرمز المركب.
- **المعجم:** مجموعة غير منتظمة من المداخل المعجمية حيث ان كل مدخل معجمي عباره عن زوج من السمات الصوتية والسمات التركيبية[1]

حيث بعد تحديد الصفات الدلالية والنحوية لكافة المداخل المعجمية تقوم قواعد الادراج المعجمي بانتقاء العناصر المعجمية (المورفيمات) المتلائمة مع السمات السابقة ثم توضع في مكان الرموز المركبة في مستوى المؤشر النسقي للمكون الفرعي الفئوي الأساسي.

✓ **المكون التحويلي:** وهو الذي يقوم بإدراج المورفيمات في مكان الرموز المركبة في مستوى المؤشر النسقي للقاعدة قصد الحصول على البنية العميقة والتي تتحول بدورها إلى مجموعه اخرى من القواعد التحويلية تؤول بها إلى البنية السطحية ويتضح هنا النظام الذي يسير به المكون التحويلي فبعد الحصول على البنية العميقة وقد تحولت بدورها إلى قواعد تحويليه يتولد لنا عدد من البنية السطحية.

[1] مصطفى غلفان، المرجع السابق، ص114

ب- المكون الدلالي:

ان الدور التفسير للمكون الدلالي يتمثل في جمع دلاله كل المورفيمات على مستوى البنية العميقة بواسطة قواعد الاسقاط فينتج عن ذلك بمعنى النهائي للجملة

ج- المكون الفنولوجي:

ودوره تفسيري أيضا حيث يمنح البنية السطحية تفسيرها الصوتي بفضل مجموعه من القواعد الفنولوجية فانه يقوم على اساس عمليه الفرد للمورفيمات ثم يخص كل واحد منهما بنطق معين[1]

7-مرحله النظرية المعمارية الموسعة:

تعد هذه المرحلة امتداد أو تطور المراحل التي قبلها لنظريه النحو حيث أحدث تغيير في مستوى المكون الدلالي التفسيري بسبب عاملين هما:

- ظهور الاتجاه التوليدي الدلالي كنقيض للنحو
- عجز النظرية المعيارية عن حل بعض القضايا المعجمية

وقد جاء بهذه النظرية الأخيرة لتعديل النظرية المعيارية (Standard Theory) التي رسمها تشومكي في كتابه مظاهر النظرية التركيبية 1965 والتي تمثل اخر عمل في اللسانيات التوليدية قبل ظهور اي حديث عن الدلالة وعلاقتها بالتركيب [2]

[1] عيسى برهومه، مقدمة في اللسانيات، 2005، عمان، ص205.

[2] احمد مؤمن، المرجع السابق، ص255.

نتائج وفوائد:

في ختام هذا الفصل نستنتج رصد بعض النقاط الهامة النظرية والتطبيقية في سورة بعض النتائج:

- أشارت شفيقة العلوي إلى الاتجاه النحو التوليدي التحويلي مؤسسها نعوم تشومسكي فالنحو يمثل نهجا مهما في دراسة اللغة وتحليلها
- يركز النحو التوليدي على تحليل الجمل والتراكيب اللغوية من خلال تحويلها الي نماذج توليدية
- تطرقت شفيقة الي اهم مبادئ التي تحدث في الجملة عند تحويلها من صيغة إلى اخرى كذلك كيفية تطور النحو التوليدي فبفضلها يمكننا فهم كيفية تكوين الجمل المعقدة وتنظيم العناصر اللغوية وتوضيح الاختلافات اللغوية وتوزيع الأنماط اللغوية في اللغات المختلفة

وفي الاخير يمكن القول ان النحو التوليدي يمثل نهجا تحليلا يساهم في فهم وتحليل اللغو وتراكيبها ويمكن ان يكون له أثر كبير في تطوير اللسانيات وفهم اللغة بشكل عام

خاتمة

الخاتمة:

وفي الختام "كتاب المدارس اللسانية المعاصرة "لشفيقة العلوي نستطيع أن نستنتج انه مصدرا قيما لفهم ودراسة اللسانيات

- قدمت الكاتبة في الكتاب محاضرات تناولت مجموعة واسعة من المفاهيم والنظريات المتعلقة باللسانيات كما تقدم العديد من الامثلة والتطبيقات العملية مما يساعد القارئ على فهم الأفكار وتطبيقها في سياقات مختلفة
- يتناول كذلك اللسانيات البنيوية والنحو التوليدي التحويلي إلا ان شفيقة اغفلت اتجاه مهما واساسيا في هاته الدراسة وهو التداولية كذلك لم تقم بوضع خاتمة للكتاب ولم تذكر عنصر الخطية الذي درسه دوسيسر
- باختصار يمكن القول ان هذا الكتاب يعد عمل هام وشامل في اللسانيات يقدم محتوى غنيا ويساهم في تعزيز فهمنا للمفاهيم والنظريات اللسانية الحديثة انه كتاب لا غنى عنه لكل من يهتم بدراسة وتطوير المعرفة اللسانية

الملحق

الملحق رقم01: واجهة الكتاب

الملحق رقم 02: معلومات الكتاب

حقوق الطبع محفوظة

محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة

المؤلف: شفيقة العلوي

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: 2004

الناشر: أبحاث للترجمة والنشر والتوزيع

أبحاث

للترجمة والنشر والتوزيع

جسر سليم سلام ـ المصيطبة ـ بناية النابلسي ـ ط5

بيروت ـ لبنان

تلفون: 315091 - 3 - 961+

فاكس: 544465 - 1 - 961+

بريد إلكتروني: abhaath@yahoo.fr

الملحق رقم 03: فهرس الكتاب

المحتويات

الفصل الأول: اللسانيات البنيوية 7

1 ـ فرديناند دسوسير والبنيوية 9

مقدمة 9

2 ـ الوظيفية (لأندري مارتيني) 16

2.1 ـ أهم المبادئ التي تقوم عليها هذه المدرسة 17

2.2 ـ التقطيع المزدوج 18

3 ـ مدرسة فيرث الإنجليزية 19

4 ـ مدرسة يلمسلاف 21

5 ـ نظرية سابير 25

6 ـ التجميمية لبايك 27

7 ـ اللسانيات الرياضية 29

الفصل الثاني: النحو التوليدي التحويلي 31

المقدمة: التوزيع 33

النحو التوليدي التحويلي 40

تمهيد 40

1 ـ مبادئ النحو التوليدي التحويلي (ن ت ت) 41

1.1 التوليد 41

2.1 الملكة والتأدية 44
3.1 الإبداعية 47
4.1 النحوية 49
5.1 الحدس 51
6.1 ظاهرة الغموض 51
7.1 البنية العميقة والسطحية 52
8.1 مفهوم التحويل 56
9.1 النحو الشكلي 60
10.1 النحو العالمي 62
2 ـ تطور النحو التوليدي التحويلي 64
1.2 نحو الحالات المحدودة أو سلاسل ماركوف 64
2.2 النحو النسقي 67
3.2 مرحلة النظرية المعيارية 75
1.3.2) إدراج المكون الدلالي 77
2.3.2) إدراج المعجم في المكون الأساسي
للمكون التركيبي 77
3.3.2) دور المعجم في إطار (ن م) 78
4.3.2) ـ شكل المكونات في إطار (ن م) 79
4.2 مرحلة النظرية المعيارية الموسعة 84
1.4.2) ـ علم الدلالة التوليدي 84

قائمة
المصادر والمراجع

مكتبة البحث:

أولا: المصادر

شفيقة العلوي، كتاب محاضرات المدارس اللسانية المعاصرة، ابحاث للترجمة والنشر، ط1، بيروت 2004، لبنان.

ثانيا: المراجع

1- أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، ط5، 2015، الجزائر.

2- اماني عبد العزيز الداود، نظرية النحو التحويلي عند تشومسكي مقاربة تأصيلية مجلة.

3- بن حليمة هدى، محاضرات المدارس اللسانية، سنة ثانية، كلية الآداب واللغات جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

4- بوبكر الصديق صابري، محاضرات مقياس المدارس اللسانية (محاضرات) 2020-2021 برج بوعريريج، الجزائر.

5- بوبكر نصبة، محاضرات مقياس المدارس اللسانية، موجهة لطلبة السنة الثانية دراسات أدبية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2023.

6- بوطغان فريدة، بوقروي رشيدة، مسالة المعنى في اللسانيات بين المدرسة التوزيعية والمدرسة التوليدية التحويلية دراسة مقارنة، مذكرة ماستر قسم اللغة والادب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، الجزائر، 2017.

7- تسعديت لحول، محاضرات في مقياس المدارس اللسانية، السنة الثانية ل م د تخصص لسنيات عامه، محاضره مخطوطه، 2021،2022، الجزائر.

8- التواتي بن التواتي، المدارس اللسانية في العصر الحديث ومناهجها في البحث، دار الوعي، ط2، 1433هـ، 2012م، الجزائر.

9- جهاد يوسف العرجا واخرون، الكائز والمبادئ الاساسية في النظرية التوليدية (مجلة)، العدد35، 2020م، فلسطين.

10- الحاج عزام ناصر، العلامة اللغوية فرديناندي سوسير، جامعة الجزائر.

11- حسان محمد تايه، الركائز والمبادئ الاساسية في النظرية التحويلية، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية.

12- دحنون محمد، اثر اللسانيات الغربية في تعليمية اللغة العربية، مذكرة ماستر الآداب واللغات، كلية الآداب واللغات، جامعة ابن خلدون،2019,2018، تيارت، الجزائر.

13- سهام الزروق، علم الدلالة الحديث (مجلة) مج 3، ع 5، 2022 م، تركيا.

14- عبد القادر بن التواتي، المنطلقات التأسيسية لنظرية النحو التحويلي التوليدي لتشومسكي، مجلة علوم اللسان، العدد السابع،2014م.

15- عبد الوهاب حنك، القواعد التوليدية التحويلية والمكون الدلالي عند راي جاك ندوف، العدد03، 2021، الجزائر.

16- العطرة دلال، البنية العميقة والبنية السطحية واثرهما في تعليمية اللغة العربية تلميذ سنة اولى ابتدائي (اطروحة ماستر)، الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، 2019,2020.

17- عيسى برهومه، مقدمة في اللسانيات، 2005، عمان.

18- محمد الامين شيخه، المختصر المفيد في المدارس اللسانية والأسلوبية واعلام البحث اللساني، دار سامي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، ولاية الوادي، 2021، الجزائر.

19- محمد الحسن بن يوسف واخرون، تدريس النحو العربي من منظور اللسانيات التوليدية التحويلية (مجلة)، المجلد08، العدد1، 2022م، الجزائر.

20- مصطفى غلفان، اللسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار الى البرنامج الادنوي، مفاهيم وامثلة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، اربد، 1431هـ، 2010م، عمان.

21- نعمان بوفرة، المدارس اللسانية المعاصرة، مكتبة الآداب، جامعة عنابة، الجزائر، 2004.

الفهرس

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
إهداء	–
شكر وعرفان	–
المدخل	–
مقدمة	أ–ج
الفصل الأول: قراءة في اللسانيات البنيوية	
تمهيد	3
أولا: اللسانيات السوسرية (فريناند دوسيسر)	4
ثانيا: اللسانيات الوظيفية (اندري مارتيني)	7
ثالثا: اللسانيات السياقية (فيرث)	11
رابعا: اللسانيات التوزيعية (نظرية سابير)	12
خامسا: اللسانيات الرياضية (لويس هيلمسليف)	14
نتائج وفوائد	16
الفصل الثاني: قراءة في اللسانيات التوليدية التحويلية	
تمهيد	18
أولا: مبادئ النحو التوليدي التحويلي	20
ثانيا: تطور النحو التوليدي التحويلي	29
نتائج وفوائد	36
الخاتمة	38
الملاحق	40
مكتبة البحث	45
فهرس الموضوعات	49

تم بحمد الله